

ما الأفضل للمسافر أن يفطر أم يمسك في شهر رمضان؟ الشيخ

خباب الحمد

خباب الحمد

هل هنا افطاره؟ هل افطاره هو الأفضل او صيامه هو الأفضل ما الأفضل للمسافر الذي يريد آآ من افضل للمسافر؟ هل يفطر او ان يمسك في شهر رمضان المبارك؟ طبعا هنا كذلك جرى خلاف بين السادة الفقهاء رحمة الله - 00:00:00

تعالى عليهم. منهم من قال الصوم افضل قالوا لأن الله سبحانه وتعالى قال وان تصوموا خير لكم شوفوا يا اخواني هذا يعطينا دلالة لماذا او كيف يختلف الفقهاء؟ يعني قد يأتي بعض الناس فيقول احيانا نستمع انه بعض المسائل فيها خلاف - 00:00:21 بين الفقهاء كيف يختلف الفقهاء؟ لماذا اختلف الفقهاء؟ فهنا انظروا الى ان منزع او الشيء الذي جذب الفقيه لكي يقول ان هذا حكمه كذا والدليل كذا. لانه هذه الاحكام يا اخواني احكام اجتهادية ظنية وليس احكاما قطعية يعني لم نحن عندنا احكاما خمسة صلوات - 00:00:40

هذا ما احد اجتهد من فقهاء قال والله نخلوها ستة. صلاة الظهر اربع ركعات. ما احد من فقهاء قال ركعتان لكن هناك احكاما تقريبية تقديرية اراد الله عز وجل ذلك حتى ينمي ملكة الاجتهاد عند المسلمين ويتوسيء مدارك النظر ومعاقل - 00:01:00 تفكير حتى يكون الانسان المسلم لما يريد ان يتبع لا يتبع لا يتبع بين قوسين بغير تعقل وانما يتبع بتعقل وتدبر والنظر في الاadle والنظر في النصوص فديننا دين اتباع دين تسليم لكن كذلك دين تفكير دين تدبر دين تعقل يجعلك فعلا تنظر حتى في الاحكام الفقهية وتتفكر - 00:01:16

تدبر فيها حتى لما تقرأ في القرآن الكريم لا تقرأ القرآن الكريم كما هي في عقيدة المسيحيين مثلا آآ يعني لو لو ان الانسان يتبع آآ القس او او وما يتعلق بذلك من غير كما - 00:01:36

كانوا يقولون اطفئ اطفئ مصباح عقلك واتبعني. احنا ما في عندنا في الشريعة الاسلامية اطفئ مصباح عقلك واتبعني. احنا ما في عندنا في الشريعة الاسلامية اطفئ مصباح عقلك يعني اذا قال لك الفقيه قولا فلابد ان يكون لقوله دليل او لتعليم. لابد لابد يكون دليل يعني لابد يكون هناك حجة. فإذا هنا يا اخواني بعض - 00:01:56

اهل العلم قال وان تصوموا خير لكم الصوم افطر للمسافر وبعض اهل العلم قال كل ان الأفضل للمسافر ان يفطر ان الأفضل للمسافر ان يفطر. لماذا؟ قالوا لأن الله عز وجل قال في الآية التي تليها ومن كان مريضا او - 00:02:16

وعلى سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اذا هنا الله عز وجل ايش؟ اراد اليسر. معي يا صلوا على حبيبكم محمد. اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. فإذا هذا يدل على ان بعض الفقهاء قال الافضل الفطر لأن الله - 00:02:38

فاراد بنا اليسر اراد بنا اليسر. ممتاز. النقطة الثانية التي سانبه عليها وسأذكر طبعا سبب ايراد قول الله عز وجل وان تصوموا خير لكم. ساتحدث عنها لكن ان هناك القول هذا بان الفطرة افضل؟ قالوا لأن الله سبحانه وتعالى جعل هذه رخصة قد ثبتت في الحديث الصحيح ان الله يحب ان تؤتي - 00:02:58

رخصه كما يكره ان تؤتي معاصيه. وهو اصح من حديث ان الله يحب ان تؤتي رخصه كما يحب ان تؤتي عزائمها الحديث الاصح ان الله يحب ان يؤتي تؤتي رخصه كما كما يكره ان تؤتي معاصيه. فهذه رخصة. رخص الله عز وجل لنا بها - 00:03:22

فلنقبل رخصته نقبل رخصة الله التي رخص لنا. فان الله عز وجل لما رخص لنا اراد ذلك. اراد ذلك حبا منه سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين وتخفيقا منهم في في هذه التكليفات والافضل في حقيقة الحال والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:03:42

ان الانسان في سفره اذا اراد ان يسافر ان يفطر ويترخص بهذه الرخصة وعلى ذلك قول طائفة من الصحابة والتبعين وغيرهم. وان كانت في المسألة كما قلنا خلاف منهم من قال يصوم - 00:04:02

منهم من قال هذه قول الثالث ان له راجع الى حسب قدرته. حسب قدرته وحسب استطاعته قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال اخبر عنه احد الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:04:19

فمن الصائم ومن المفترط فلم يعب الصائم على المفترط ولا المفترط على الصائم يعني ايش اطلق الامر لهم. اذا قالوا انه هذا الامر اطلقه النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الدليل ليس من القرآن وان بدليل من السنة. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشنع على الصائم ولم يشنع على المفترط. لكن دليل - 00:04:39

من قال ان الفطرة افضل؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فافطر اناس فسقط الصوام وقام المفترطون - 00:05:00

المفترطون ماذا قاموا يفعلون؟ يخدمون الصائمين ويخدمون طبعا سقط الصوام لانهم في القبيظ في الهاجرة في الحر فقال عليه الصلاة والسلام ذهب المفترطون اليوم بالاجر يعني ايه؟ نالوا الاجر. فقالوا هذا يدل على ان الذي يفطر في الصيام يكون ذلك افضل. يكون ذلك افضل له. يكون ذلك افضل - 00:05:15

له. فإذا هنا نجد انه جرى خلاف بين الفقهاء بسبب تعدد الروايات والمواقف التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وفي هذا كله سعة اختلاف العلماء رحمة بمعنى لو ان رجلا كان يرى ان الفطر افضل ها - 00:05:37

ثم ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك صام. هل يأثم؟ كلما لا يأثم. هل يصح صومه؟ يصح صومه لا اشكال في ذلك. وانما نتحدث عن الافضل بمعنى لو ان رجلا مثلا اراد ان يخرج من بلد يريد ان يسافر من هنا الى الخليل مثلا او الى منطقة تبعد عنها ثمانين كيلو - 00:05:57

في رمضان واراد ان يفطر واراد ان يفطر وخاصة انه ذهب مثلا الى مكان ما يمكن ان يجلس فيه يومين ثلاث ايام ثم يرجع مثلا هل تنكر عليه لا تنكر عليه. من الذين يمكن للعلماء الذين قالوا انه لا يمكن لهم ان يفطرون. قالوا من كان عمله هكذا يعني دائما يسافر - 00:06:15

مثلا من اه نابلس الى الخليل مثلا هو دائما طيلة طيلة وقته هكذا قالوا الافضل له ان يصوم اذا كان قادرا لانه اصلا طبيعة عمله هكذا مثلا سائق او عمله اغلبه في السيارة وما يتعلق بذلك فقالوا الافضل ان يصوم الافضل ان يصوم الا اذا - 00:06:35

فشق عليه ذلك فله ان يفطر ويقضى لاحقا. اذا يا اخواني لاحظوا هنا انه الشريعة بفضل الله سبحانه وتعالى انت لاصلاح الطبيب والشريعة كذلك انت بما يناسب الطبيعة الانسية. فلذلك لم يشق الله عز وجل ولم يشد الله عز وجل علينا. جعل الامر لنا واسعا وهذا - 00:06:54

بفضل الله تبارك وتعالى ورحمته. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:07:15